اولا أتأمل وأختار

أتأمل أسباب نزول الآيات الآتية، ثم أختار الفائدة المناسبة لمعرفة سبب النزول من البطاقات، وأكتبها في المكان

- **الاية الاولى**

نزلت (وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) [البقرة: 187]، ولما نزلت، كان الرجل إذا أراد الصوم يربط أحد رجليه في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود، ويأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيته، فنزل قوله: (مِنَ الْفَجْرِ) [البقرة: 187] فتبينوا أنه إنما يعني الليل والنهار. المنهج الصحيح لفهم الحديث، 263

فهم الاية وازالة الاشكال

- **الآية الثانية:**

قال الله تعالى :(يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ)]النساء: 11[

كان سبب نزول الآية أن امرأة سعد بن الربيع جاءت لرسول الله ﷺ بابنتيها لهما من سعد، تشتكي عمهما الذي أخذ ميراثهما، فقال" :يقضي الله في ذلك ."فنزلت آية الميراث؛ فالعرب في الجاهلية لم تكن تعطى النساء والصغار شيئًا من الميراث، فجاء الإسلام وأصلح هذا الوضع المعوج، وجعل لهم نصيبًا منه .انظر: الترمذي، السنن، رقم الحديث: ٢٠٩٣

معرفة الحكمة من التشريع

الاية الثالثة :

قال تعالى :(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)]البقرة: 207 .[وذلك عندما خرج مهاجرًا من مكة إلى المدينة، فلحقه المشركون، فاعتاطهم ما في يده، وذلّهم على ماله بمكة، فأنزلها سبحانه. (سيوطي، جلال الدين، لباب النقول في أسباب النزول، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٣).

معرفة من نزلت فيه الاية

ثانيا أتعاون مع زملائي

"كانت سيادة البيت الحرام عند بني عبد الدار، وكان مفتاح الكعبة عند عثمان بن طلحة وكان مشركا، وبوّب فتح مكة أخذ منه الرسول ﷺ مفتاح الكعبة فدفعها لعلي رضي، ولما خرج طلب منه عمه العباس أن يسلّمه المفتاح ليجمع له شرف السقاية والسدانة، فأنزل الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) [النساء: ٥٨] فرد الرسول ﷺ المفتاح لعثمان مع أنه كان مشركا."

الأسئلة:

1. ما سبب نزول هذه الآية؟

نزلت في عثمان بن طلحة عندما أخذ منه رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة يوم الفتح.

2. ما الحكم الذي تضمنته الآية؟

وجوب أداء الأمانة إلى أهلها من المسلمين وغيرهم.

3. هل الحكم الذي تضمنته الآية خاص بمن نزلت فيه فقط، أم عام يشمل من نزلت فيه وغيره؟

عام يشمل من نزلت فيه وغيره، فيجب على الجميع أداء الأمانة إلى أهلها في كل زمان ومكان مهما كانت تلك الأمانة

ثالثا اقيم تعلمي

ضع علامة (✓) إذا كانت العبارة صحيحة، وصوب ما تحته خط إذا كان خطأ.

1. معاصرة سبب النزول شرط لقبول روايته(✔) .
2. من شروط اعتبار الحادثة سببًا للنزول أن تكون قد وقعت قبل عصر النبي(✘) .

التصويب :يجب أن تكون في عهد النبي ﷺ.

3. تُعدُّ الآياتُ الكريمةُ التي تناولت قصة موسىٰ ﷺ مع فرعون من الآياتِ التي نزلت بسبب . . (✘)

نزلت بلا سبب

4. الآياتُ التي لها سببُ نزولٍ يقتصرُ حكمُها على المواقفِ التي نزلتْ فيها. (✘) .

لا يقتصر

تصنيف الآيات:

التعليل	التصنيف	الآية
لم يرتبط بنزولها سبب خاص	نزلت ابتداء	(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) (الفيل: 1)
جاءت جواباً على سؤال	نزلت بسبب	(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ) (البقرة: 189)
لم يرتبط بنزولها سبب خاص	نزلت ابتداء	(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) (الحجر: 45)
نزلت في حادثة معينة	نزلت بسبب	(عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ) (عبس: 1)

ثالثا فند العبارة التالية :

"يمكن معرفة أسباب النزول بالاجتهاد والرأي"

لا يمكن معرفة أسباب النزول بالاجتهاد والرأي، ولا سبيل إلى معرفته إلا بالنقل الصحيح الصريح عن الصحابة الذين عاصروا الوحي والتنزيل، وسمعوا من النبي ﷺ، ووقفوا على الأحوال والأسباب والمناسبات التي اقترنت بنزول الآيات".

رابعا : البحث عن سبب نزول الآية:

(وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة: 115)

نزلت هذه الآية في نافلة السفر في أثناء السير على الراحلة، أو فيمن لم يعرف القبلة وصلى باجتهاده، وقد يشكل على بعض الناس فهم الآية، فيظن أن المصلي له أن يصلي إلى أي جهة شاء، ولا يجب عليه استقبال القبلة سفرا ولا حضرًا. وبمعرفة سبب النزول زال هذا الإشكال."